

حادث تربوى توجيهى

فى كتابه «توجيهات إسلامية» يحدثننا الشيخ الإمام الأكبر محمود شلتوت عن الإسراء والمعراج، وكالعادة يبدأ الحديث فى هذه المناسبة بذكر تلك الآية الكريمة من أول سورة الإسراء :

﴿رُجِرَ الَّذِى أُسْرِى بَعْدَهُ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِى بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١)

ثم يقول - رحمه الله - :

يستقبل المسلمون ليلة السابع والعشرين من شهر رجب، وقد شاع بينهم بعد العهود العملية الأولى، أنها «الليلة» التى أسرى فيها بالنبى ﷺ من المسجد الحرام بمكة، إلى المسجد الأقصى بالشام، ثم عرج به إلى السموات السبع واحدة فواحدة، إلى الملاء الأعلى، إلى سدرة

(١) سورة الإسراء: الآية ١.